

152 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - [00:00:02](#)

قال فصل فيمن هو افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم رضي الله عنهم. قال اهم ما في هذا الفصل خمس - [00:00:21](#)

سائل مسألة الخلافة فضل الصحابة وتفاضلهم بينهم تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته يقول الاولى والثانية. الاولى مسألة الخلافة والثانية فضل الصحابة وتفاضلهم بينهم. والثالثة تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته سلام الله - [00:00:37](#)

وببركته عليهم ومحبة الجميع والذب عنهم. الرابعة ذكر محسنهم والكف عن مساوئهم. الخامسة السكوت عما شجر بينهم وان الجميع مجتهد. فمصيبهم له اجران الرابعة ذكرهم بمحاسنه. نعم. احسن الله اليك - [00:01:05](#)

الرابعة ذكرهم بمحاسنهم والكف عن مساوئهم. الخامسة السكوت عما شجر بينهم. وان الجميع فمصيبهم له اجران اجر على اجتهاده واجر على اصابته. ومخطئهم له اجر اجر اجتهاد وهو مغفور. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:28](#)

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:01:52](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان هذا الفصل من فصول هذا الكتاب العظيمة وهو فصل يتعلق بالصحابة الكرام - [00:02:11](#)

رضي الله عنهم وارضاهم بيان عظيم مكانتهم ورفع منزلتهم وعلو شأنهم وانهم خير الامة فخير امة محمد صلى الله عليه وسلم هم صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وهم يدخلون - [00:02:35](#)

دخولوا اوليا في قول الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فالصحابة رضي الله عنهم - [00:03:02](#)

لهم شأن عظيم لهم مكانة عالية وحبهم ايمان وبغضهم نفاق فمن علامات الایمان حب الصحابة رضي الله عنهم ومن علامات النفاق بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكتب اهل السنة - [00:03:27](#)

المؤلفة في الاعتقاد وبيان اصول الدين لا يخلو كتاب منها سواء منها المطولات او المختصرات من عقد فصل يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لان العقيدة في الصحابة تعتبر جزء - [00:03:55](#)

من الدين جزء مما ينبغي ان يكون عليه المرء من المعتقد وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم هم حملة الدين ونقلته للامة هم حملة الدين ونقلته للامة فجميع الدين بكل تفاصيله عقيدة وشريعة - [00:04:22](#)

انما عرفه الناس من طريق الصحابة بنقلهم فهم عدول اثبات ثقات رضي الله عنهم وارضاهم واذا وصل الاسناد الى الصحابي لا يحتاج ان ينظر في الثقة من عدمها لانهم ثقات - [00:04:58](#)

وعدول بتعديل الله لهم وتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا في الكلام على اسانيد الاحاديث يقال فلان ثقة فلان ضعيف
فلان كذا اذا وصل الكلام الى الصحابي قالوا صحابي - [00:05:23](#)

لا يزيدون على ذلك اذا قيل صحابي انتهى الامر فالصحابة عدالة والصحابة معدلون رضي الله عنهم وارظاهم الایمان بهم بمكانتهم
ومنزلتهم وفضلهم وسابقتهم في الخير ومناقبهم والشمايلهم العظيمة هذا جزء من - [00:05:46](#)

المعتقد ولهذا لا تخلو كتب اهل السنة والجماعة من عقد فصل خاص بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والمصنف رحمة الله تعالى اهل
العلم قبله بعقد هذا الفصل العظيم في بيان مسائل عظيمة مهمة - [00:06:22](#)

تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم. بدأها بمسألة الخلافة نعم قال رحمة الله وبعد الخليفة الشفيف ونعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق
المصطفى في الغاري شيخ المهاجرين والأنصار وهو الذي بنفسه تولى جهاد منعني الهدى تولى - [00:06:53](#)

وبعده اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة له في امته الشفيف بهم وعليهم نعم فعل مدح نقيب فاعل نام والنقيب عريف
القوم وافظلهم اصل الصديق هو المقصوص بالمدح وهو النقابة منه لجميع الامة - [00:07:21](#)

وهو ابو بكر عبدالله بن عثمان بن عمر بن سعد بن عباس اول الرجال اسلاما وافضل الامة على الاطلاق رضي
الله عنه فلننس الكلام اولا في خلافته ثم في - [00:07:46](#)

مقاماته ايام خلافته رضي الله عنه فاما خلافته فقد تقدم الحديث في تقديم النبي صلى الله عليه وسلم ايات اماما في الصلاة مقامه
ايام مرضه رضي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

وهو في الصحيحين من طرق عن عائشة بالفاظ وعن جماعة وعن جماعة غيرها من الصحابة رضي الله عنهم في الصحيحين
وغيرهما منهم انس وابن عباس وسهل بن سعد وابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وقد راجعته عائشة وحفصة - [00:08:22](#)
رضي الله عنهم مرارا وهو يكرر مرارا عديدة يقول مروا ابا بكر فليصلی بالناس مروا ابا بكر فليصلی بالناس. مروا ابا بكر فليصلی
بالناس. ولما اشير بغيره حرك يده وقال - [00:08:44](#)

ليصلی بالناس ابن ابي قحافة. وفي رواية يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله عنه. هنا بدأ المصنف رحمة الله تعالى يذكر ما
يتعلق بالخلافة الخلافة بعد النبوة ثلاثون كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه - [00:09:05](#)

ذاته عليه ورثي الله عن صحابته اجمعين فهي ثلاثون سنة بعد النبوة نبوته عليه الصلاة والسلام وهي الخلفاء الراشدين الاربعة بداع
باولهم اول الخلفاء وخيرهم صديق الامة رضي الله عنه وارضاه - [00:09:34](#)

فهو اول خلفاء اي خلفاء النبي عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة رضي الله عنه وارضاه وقد جاءت احاديث كثيرة عن نبينا صلى الله
عليه وسلم تتضمن اشارة واضحة ان ابا بكر هو الاولى والاحق - [00:10:04](#)

بهذه الخلافة وانه المقدم لانه خير الصحابة وافضلهم على الاطلاق ولسابقته رضي الله عنه وارظاهم ولانه هو الملازم. الملازمة
التابعة للنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فمن ذلكم ما جاء في احاديث عديدة ان النبي عليه الصلاة والسلام في مرض
موته الذي توفي فيه - [00:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم كان يأمر بان يقدم ابو بكر رضي الله عنه مروا ابا بكر فليصلی بالناس وهذه الاقامة لابي بكر رضي الله عنه في
مقام النبي عليه الصلاة والسلام اماما يتقدم الناس يصلی بهم - [00:11:06](#)

في اشارة واضحة قيل احقيته رضي الله عنه وارضاه انه هو المقدم. ولهذا يذكر العلماء هذا من جملة الادلة. الدالة على خلافته نعم
قال وروى البخاري ومسلم عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال انت امرأة النبي صلى الله - [00:11:28](#)
عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كانوا تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدينني فاتي ابا
بكر. نعم وهذا الحديث الذي قال فيه عليه الصلاة - [00:11:55](#)

السلام لهذه المرأة ان لم تجدينني فاتي ابا بكر فيه هذه الاشارة الى انه عليه اه رضي الله عنه وارضاه هو الخليفة هو الخليفة من بعد
النبي عليه الصلاة والسلام فلم يذكر صلى الله عليه وسلم احدا غيره تأتيه - [00:12:15](#)

من بعده قالت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. نعم قال وفيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائمرأيتني على قليب عليها دلو فنزعته منها ما شاء الله - [00:12:36](#)

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحال غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقيرا عنه من الناس ينزع نزع عمر حتى ظرب الناس بعطن - [00:12:58](#)

ثم ذكر آآ هذا الحديث وفيه هذه الرؤيا المنامية للنبي عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء حق وهذه الرؤيا فيها اشارة الى آآ الخلافة في اشارة الى الخلافة وان ابا بكر يخلف النبي - [00:13:19](#)

عليه الصلاة والسلام يأتي من بعده مباشرة خليفة الامة ومدة خلافته لا تطول كما هو واضح في هذه الرؤية لانه قال ذنوبا او ذنبين قال اهل العلم فيه اشارة الى سنين خلافته لان خلافته سنتين واشهر - [00:13:45](#)

قال ذنوبنا او ذنبين والذنوب الدلو من الماء الممتلى بالماء. فمدة خلافته ذنوب او ذنبين آآ يعني للماء بهذا الدلو ذنوبا او ذنبين وخلافته كانت بهذا الحدود سنتين اه واشهر رضي الله عنه - [00:14:07](#)

قال وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحال غربا اي الذنوب او ذنوب الماء او الدلو الماء استحال اى تحولت غربا والغرب هو الدلو الكبير فتحول من دلو صغير ذنوب دلو صغير - [00:14:34](#)

الى دلو كبير يستوعب ماء اه كثيرا ثم استحال غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقيرا يعني فطنا متنقا حاذقا من الناس ينزع نزع عمر حتى ظرب الناس بعطن حتى ظرب الناس بعطن - [00:15:02](#)

ضرب الناس بعطن اي ارتووا من الماء وارتوت الابل ورجعت الابل الى معاطنها وقد ارتوت واخذت حاجتها وكفايتها من الماء وهذا فيه اشارة الى الامتداد في خلافة عمر - [00:15:30](#)

رضي الله عنه والقوة والتمكين في الذي يكون في في خلافته والخير الذي يناله الناس ويحصله الناس في زمان رضي الله عنه وارضاه نعم قال وفي قال وفيهما عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:51](#)

كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فاري الناس يتکفون منها. فالمستکثر والمستقل واذا سبب واصل من من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلى به - [00:16:20](#)

ثم اخذ به رجل اخر فینقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها. قال اما الظل اما الظلة فالاسلام. واما الذي ينطف السمن والعسل فالقرآن - [00:16:49](#)

حلاوته تنطف فالمستکثر من القرآن والمستقل. واما السبب الواصل من السماء الى الارض. فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله عز وجل ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو بي - [00:17:12](#)

ثم يأخذ به رجل اخر فینقطع ثم يوصل فيعلو به. فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واصطبات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثن لتحدثنني بالذي اخطأت فحدثني بالذي اخطأت - [00:17:34](#)

قال اتقسم وفي ثم اورد هذا الحديث وفيه رؤيا رأها رجل فجاء وقصها على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وذكر هذا الرجل انه رأى في المنام ظلة والظللة هي السحابة - [00:18:04](#)

رأى ظلة اي رأى سحابة تنطف السمن والعسل سحابة تقطر تنطف اي تقطر السمن والعسل يعني لا ينزل من هذه السحابة ماء وانما ينزل منها سمن وعسل هكذا رأى في المنام - [00:18:26](#)

ورأى الناس يتکفون منها فالمستکثر المستقل يتکفون منها اي يأخذون باکفهم يأخذون من هذه السحابة اکفهم يتلقون قطر هذه السحابة من سمن وعسل باکفهم فبعضهم اخذ شيئا كثيرا وبعظامهم اخذ شيئا قليلا - [00:18:46](#)

اخذ شيئا قليلا وسيأتي في تفسير ابي بكر رضي الله عنه ان ذلك هو القرآن ذلك هو القرآن. وقال بعض اهل العلم ان ان هذا التفسير لابي بكر بان السحابة - [00:19:16](#)

وما يقتصر منها هو القرآن يعني الوحي ربما يكون تفسيرا للعasel ولهذا قال بعض اهل العلم السمن والعasel اشارة الى الكتاب والسنة الى الكتاب والسنة وكلاهما وحي وحي منزل من اه رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:19:38

فقال واذا سبب واصل من الارض الى السماء اي حبل ممتد من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعل
به ثم اخذ به - 00:20:07

رجل اخر فعل به لعلها تراجع هذه يكون ذكرها مرتبين كما يدل عليه السياق بعده ثم اخذ به رجل اخر فينقطع فينقطع يعني من بعد النبي صلى الله عليه وسلم رجل يأخذ به فينقطع واخر يأخذ به فينقطع - 00:20:28

ثم الثالث يأخذ به فينقطع ثم وصل اي الحبل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لا تدعني فاعبرها اي افسرها افسر هذه الرؤيا
فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام استاذن في ان يبشر اذن له النبي عليه الصلاة والسلام قال اما - 00:20:47
الظل فالاسلام السحابة الاسلام. واما الذي ينطف السمن والعasel في القرآن حلامة تطف فالمستكثر من القرآن والمستقل هذا الذي هو
مد الناس لا ايديهم يأخذون من هذه السحابة هو حالهم مع القرآن - 00:21:21

حال الناس مع القرآن فمنهم المستكثرون ومنهم المستكثرون واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ بي
فيعليك الله عز وجل ثم يأخذ به رجل من بعده وهو ابو بكر رضي الله عنه فينقطع به وهذا فيه اشارة الى الفتنة التي
ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع ثم يوصل فينقطع ثم يوصل فينقطع به وهذا فيه اشارة الى الفتنة التي
اه وقعت في زمن اه عثمان رضي الله عنه - 00:22:07

وفيها قتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت اصبت ام اخطأت آآيسأل النبي عليه
الصلاه والسلام عن تفسيره للرؤيا وتتجدد بعض المشتغلين بتعبير الرؤى - 00:22:27

يذكر ما يأتي في في ذهنه من تعبير للرؤيا على سبيل الجزم والقطع يكون قاطع يقطع بذلك يجزم ولا يرى ان انه مثلا قد يخطئ وقد
يصيب يجزم برؤياه وابو بكر رضي الله عنه يسأل النبي وهو ذكرها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:57
لهذا الغرض يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصاب فيها ام ام اخطأ؟ فقال له اصبت بعضا واصطبات في بعظ قال له عليه الصلاة
والسلام اصبت بعضا واصطبات بعضا - 00:23:27

فقال يا رسول الله لتحدثني بالذى اخطأت به وجاء في بعض الروايات انه حلف والله لتحدثني بما بالذى اخطأت به فقال له اتقسم
وجاء في بعظ الروايات؟ لا تقسم ولم يخبره النبي - 00:23:41

لم يخبره آآالنبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا كما ذكر اهل العلم ان الشخص اذا اقسم في طلب شيء اذا لم يكن في ابرار قسمه
مصلحة بينة او كان يتربت على ابرار قسمه - 00:24:02

مفيدة فانه لا يبر قسمه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه حلف ان يخبره صلى الله عليه وسلم حلف ان يخبره النبي
صلى الله عليه وسلم بما اخطأ به فلم يخبره النبي صلوات الله - 00:24:22
وسلامه وبركاته عليه نعم قال وفيهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده - 00:24:40

فاختار ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمها فقال رسول الله صلى الله - 00:24:58

الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته ومالي. من امني ان من امن الناس علي في صحبته وما له ابا بكر رضي الله عنه
ولو كنت متخدنا خليلا غير ربي للتختذ ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام - 00:25:19

ومودته لا يبقين في المسجد بباب الا باب ابا بكر. رضي الله عنه. وهذا ايضا اوضح الاحاديث في الاشارة الى خلافته وانه
الاحق بالخلافة من بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:42
لانه خير الصحابة وافضلهم ومقدمهم وافقهم فهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه القصة آآقال اه الصحابة

رضي الله عنهم كان ابو بكر اعلمنا يعني اشدها علما وفهمها عن رسول الله - [00:26:01](#)
صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا خير بين الدنيا وما عند الله فاختار ما عند الله ومضت في افهامي او
سماع الصحابة الا ابا بكر بکى - [00:26:29](#)

بكى رضي الله عنه تعجب الصحابة من بكائه في هذا الموطن ثم ادركوا بعد قالوا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخier
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخier. ادرك ذلك ابو بكر وحده رضي الله عنه فبكى. والصحابة لم يدركون ذلك - [00:26:45](#)
الا من بعد رضي الله عنهم وارظاهم قالوا كان ابا بكر اعلمنا كان عليه الصلاة والسلام يقول ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر رضي الله عنه ولو كنت متخدنا - [00:27:06](#)

خليلًا غير ربِّي لاتخذت ابا بكر خليلًا. وهذا واضح في مكانته العظيمة ومنزلة العالية رضي الله عنه وارضاه. نعم قال رحمة الله وروي
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:27:23](#)

ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متنم ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر نعم.
وروى ابو داود عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال لما استعز برسول الله استعد به - [00:27:45](#)

المرض مرضه الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام استعز اي اشتد به مرض الموت. نعم. لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا عنده في نفر من المسلمين دعاهم بالالى الصلاة فقال مروا من يصلى للناس مروا من يصلون - [00:28:11](#)
بالناس لانه استعز به اشتد به المرض ما كان يستطع ان يقوم للصلاه فقال مروا من يصلى بالناس نعم قال فخرج عبدالله بن زمعة
فاما عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصلي - [00:28:32](#)

الناس فتقدم فكبى فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رضي الله عنه رجلا مجها قال اين ابو بكر يأبى الله
ذلك والمسلمون. فبعث الى ابيه تكررت هذه الكلمة - [00:28:54](#)

في مرض موته عليه الصلاة يأبى الله يأبى الله آيا بى الله والمؤمنون يا ذا الله والمؤمنون الا اذا ذكر. نعم فاين ابو بكر قال يأبى الله
ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر رضي الله عنه. فجاء بعد ان صلى عمر تلك - [00:29:15](#)

الصلاه فصلى بالناس وفي رواية قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر رضي الله عنه. قال ابن زمعة خرج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:29:40](#)

لا لا ليصلني للناس ابن ابي قحافة نعم هذا التقديم له في الامامة اشاره الى انه المقدم في الخلافة. نعم قال وله عن الحسن عن ابي
بكراهية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا - [00:30:03](#)

قلت انا رأيتك كأن ميزان نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجهت بابي بكر وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر وزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:27](#)

هذا فيه اه اشاره الى هؤلاء الخلفاء وايضا ترتيبهم ومثل ما ذكر العلماء ان ترتيبهم في الخلافة كترتيبهم في الفضل او ترتيبهم في
الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم آبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:30:53](#)

وهكذا جاءت الخلافة على حسب ترتيبهم في فضلهم ومكانتهم فوزن ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فرجح ميزان النبي عليه
الصلاه والسلام ثم وزن ابو بكر وعمر فرجح ميزان ابي بكر ثم وزن عمر - [00:31:17](#)

وعثمان فرجح ميزان ثم رفع الميزان فا النبي عليه الصلاة والسلام كره رأى عليه الصحابة الكراهية لذلك. رأى عليه
الصحابه رأى عليه الصحابة رضي الله عنهم الكراهية بذلك - [00:31:38](#)

ولعل ذلك لما كان سيحصل في زمن عثمان رضي الله عنه من فتنه تنتهي بمقتله رضي الله عنه. وهذا هو الامر وقع فعل ذلك للذى
سيحصل في زمن عثمان من فتنه رضي الله عنه فكره - [00:32:02](#)

ذكري ذلك نعم قال رحمة الله ورواه من طريق عبدالرحمن بن ابي بكرة بمعناه ولم يذكروا الكراهية ولم يذكر الكراهية قال فاستاء لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأله ذلك - [00:32:26](#)

فقال خلافة نبوة ثم يؤتني الله الملك من يشاء وله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال ليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيط عمر بابي بكر - 00:32:46

وانيط عثمان بعمر نعم نيط اي علق من طبيعة يعني فابو بكر علق بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمر علق بابي بكر وعثمان بعمر نعم
قال جابر فلما في اشارة الى الخلافة وتواлиهم - 00:33:13

تاليه النعم قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم
اما تنوقوا بعضهم بعض اي تعلق واتصال بعضهم بعض نعم. فهم ولادة هذا الامر الذي بعث - 00:33:33

الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وله عن ثمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دليت من السماء
فجاء ابو بكر فأخذ بعراقيها شرب شربا ضعيفا - 00:33:57

ثم جاء عمر فأخذ بعرايقها فشرب حتى تطلع ثم جاء علي فأخذ بعري قيابا فانتشرت وانتظرت
عليه منها شيء عراقيها العراقي الخشتان المعتبرتان في أعلى البير التي يعلق بها الدلو ويُسَد - 00:34:17

جاء ابو بكر فأخذ بعرايقها اه شرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فشرب حتى تطلع ثم جاء عثمان فشرب حتى تظل الى اخر الحديث لكن
الاسناد فيه مقال باسناد هذا الحديث - 00:34:44

حديث سمرة وكذلك حديث جابر الذي قبله في اسنادهما مقال نعم قال رحمة الله وروى الترمذ عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابي لاري - 00:35:00

وما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي وأشار الى ابي بكر وعمر حديث حسن وله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم - 00:35:18

ابو بكر ان يؤمهم غيره وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها وسئل من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لا قالت ابو
بكر فقيل لها ثم من يأتي بعد ابي بكر - 00:35:37

قالت عمر قيل لها قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح يعني ختم الاحاديث بهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها
سئل من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه - 00:35:57

من كان يستخلف فقالت ابو بكر وهذا الجزم منها رضي الله عنها للنصوص الواضحة الكثيرة الدالة على فضل ابي بكر
من جهة الامرة بتقادمه من جهة اخرى - 00:36:19

فهي اشبه ما تكون بالنص على آخلاقته رضي الله عنه وانه احق الخلافة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم يستخلف يعني
لم يأتي نص اه هكذا الخليفة من بعدي ابو بكر او او نحو ذلك. لكن جاءت نصوص - 00:36:40

واضحة بينة ذكرها المصنف رحمة الله تعالى جملة منها وهي اشبه ما تكون اه التنصيص على انه الخليفة من بعده ولهذا اختلف اهل
العلم هل خلافته بالنص اولى لهذا السبب؟ لهذا عائشة سئلت لو كان مستخلفا يعني لم يأتي نص - 00:37:02

بهذا اللفظ لكن هناك نصوص اشبه ما تكون واظحة في اه اه امر الخلافة وانه هو الاحق الاولى بها رضي الله عنه وارضاه وعن
الصحابۃ اجمعین. نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعین بما علمنا وان يزیدنا علما وتوفيقا وان يصلح - 00:37:23

ان شأننا كله الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک اللهم صلي وسلم على
عبدک ورسولک نبینا محمد واله وصحبہ. جزاکم الله خيرا - 00:37:43